

## تكريم الراحل متري بولس في جامعة القديس يوسف

المسارات المصيبة واتخاذ القرارات الحكيمة والجريئة.

من جهته تحدث العويط عن غزارة إنتاج بولس الذي ناهز ٢٠ كتابا والذي ينم على ثقافته الواسعة والعميقة وعلى إنتماء مؤلفاته بصورة جلية إلى الحداثة. كما تحدث عن بولس كرائد من رواد الدراسات الألسنية في عالمنا العربي، وتطرق إلى مفهومه للأدب ومنهجه في دراسته، فأشار إلى تبنيه "القاعدة التي تقضي بتضييق نطاق البحث ومداه، تحاشيا للوقوع في التعميم والمعالجة السطحية العابرة، وطلباً للمزيد من الإحاطة والتعمق، مما حملته على التركيز على دراسة الموضوعات، مع ما يستتبعه ذلك من سعي إلى إبراز ما في المؤلفات التي يتناولها بالمعالجة من محاور رئيسية، وإلى تسليط الضوء على حقولها المعجمية، المفهومية والدلالية".

كذلك ألقى سنو كلمة تحدث فيها عن أربعة جوانب لمتري بولس تمثل العلاقة التي قامت بينهما، وهي طالب العلم والاستاذ المعلم والأستاذ المشرف والمعني بشؤون المعهد وشجونه. وقد إرتأت لجنة التكريم أن تجمع هذه المداخلات وتلك التي ألقاها زملاؤه وتلامذته خلال الإحتفال وأن تصدرها في مجلد خاص في كنف مجلة "حوليات" الصادرة عن معهد الآداب الشرقية.

أقام معهد الآداب الشرقية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القديس يوسف، لقاء تكريمياً للدكتور الراحل متري سليم بولس، في قاعة بيار أبو خاطر - طريق الشام، في حضور عميد الكلية البروفسور جرجورة حردان، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية البروفسور هنري العويط، المدير السابق لمعهد الآداب الشرقية البروفسور أميف سنو، مدير المعهد بالوكالة الأب الدكتور سليم دكاش، بالإضافة إلى أسرة بولس ومهتمين.

في البداية افتتح حردان اللقاء بكلمة ألقى الضوء فيها على ثلاثة أبعاد ربطت بولس بجامعة القديس يوسف وقال: "البعد الأول أمانته للمؤسسة التي يعمل فيها، بل قل حبه لها والغيرة عليها والفخر بها والاستماتة في الدفاع عنها والمحافظة عليها، ما أزال أتذكره داخلاً إلى مكنتي، ليحدثني ويلفت انتباهي إلى مشكلة مطروحة في المعهد، أو يعرض علي اقتراحاً يتعلق بالبرامج أو بسياسة الإعلام والتواصل المتبعة فيه، مذكراً بالمسؤولية الملقة على عاتقي، مردداً على مسمعي بنبرته المعهودة "تذكر أنك خريج معهد الآداب الشرقية، ثم أنت الآن عميد الكلية التي انطلقت من كنف هذا المعهد، وهو من أقدم صروح العلم في جامعة القديس يوسف ولبنان والعالم العربي. فافخر بذلك وكن على مستواه، ولا تتردد في رسم